

10 تعريف الأمر ، صيغة الأمر وألفاظه

عبدالله منكابو

الامر سنتكلم فيه عن تعريفه وعن الفاظه وعن دلالته. اما التعريف فالامر قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء اذا الامر قول والفعل لا يوصف بكونه امرا ولو انك اشرت لاحدهم هكذا - 00:00:00

سيفهم طلب القيم لكن هذه الاشارة لا تعتبر لا تعتبر امرا ماشي طيب الامر قول يتضمن طلب الفعل وهذا القيد يخرج النهي لان النهي قول يتضمن طلبا الترك والكف. مثال الاوامر ان تقول مثلا قم استغفر تعلم بادر - 00:00:16

قم الليل الا قليلا كما في الاية قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء طيب اهذا تعرف اه الامر وشأننا في هذه المذكرة في في التعريفات هو الاختصار او التوسيع في التعريفات وذكرى التعريفات الاخرى الاعترافات الواردة على التعريف وجوابها هذا يذكر في درس الاصول على وجه التوسيع - 00:00:38

الفاظ الامر هذا المعنى المذكور الان القول الذي يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء له الفاظ تدل عليه هذه الالفاظ تنقسم الى قسمين رئيسين القسم الاول صيغ الامر الصريحة وهي اربع صيغ - 00:01:01

آآ وهي اربع صيغ مشتركة بين علماء الاصول والنحو والبلاغة وهي الصيغة التي تجول على يمين المذكرة فعل الامر واسم فعل الامر والمضارع المقتربن بلام الامر والمصدر نائب عن فعل الامر - 00:01:19

هذه الصيغة الاربع هذه الصيغة الاربع موضوعة لامر في اللغة تدل على معنى الامر حقيقة بغير قرينة واتفاق اهل اللسان على تسمية هذه الصيغ امرا ناخذها وحدة وحدة عندنا صيغ الامر الصيغة الاولى فعل الامر - 00:01:32

فعل الامر كلنا درسنا في النحو فنقول مثلا ضرب ماضي مضارعه يضرب والامر اضرب اضرب هذا فعل امر هو المراد هنا في هذه الصيغة. فعل الامر كقولك اقرأ وتعلم واستغفر - 00:01:51

وبادر هذه كلها او افعال اوامر وهذه هي الصيغة الاولى من صيغ الامر الصريح وهي فعل الامر. الصيغة الثانية اسم فعل الامر. طبعا المثال الاول قوله تعالى وثيابك فطهر فتهر يقول هذا امر ما صيغته - 00:02:07

الامر ثم بعد ذلك ننظر في دلالته ومقتضياته الصيغة الثانية من صيغ الامر اسم فعل الامر واسم فعل الامر هو اللفظ الذي يدل على معنى الامر ولا يقبل علامته النحوية - 00:02:24

والامر ان لم يكن للنون محل فيه هو اسم نحو صهوة حية؟ هل كما يقول ابن مالك رحمة الله فما دل على معنى الامر وهو الطلب ولم يقبل علامته النحوية كنون التوكيد - 00:02:41

مثل صه فانك تقول صه فيفهم انه امر بالسكتوت. يدل على معنى الامر لكنه لا يقبل علامه لا يصح ان تقول صهن مثلا وكذلك حيا يدل على معنى الامر ولا يقبل علامته النحوية - 00:02:55

فهذا يسميه النحاة اسم فعل الامر وهذه هي الصيغة الثانية ومثالها في القرآن قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فقوله عليكم اسم فعل امر وكذلك المؤذن لما يقول حي على الصلاة - 00:03:11

قوله حيا هذا امر صيغته اسم فعل امر. ولذلك لما تسمع حي على الصلاة تفهم التعريف. قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء فالتعريف منطبق على هذه الصيغة. الصيغة الثالثة المضارع المقتربن بلام الامر - 00:03:28

المضارع مثل يذهب اذا ادخلت عليه لام الامر ليذهب اصبحت هذه الصيغة صيغة امر صريحة من الصيغ الاربع التي ذكرناها كقوله جل وعلا لينفق ذو ساعة من سعته لينفق هذا امر صيغته - 00:03:49

قل مضارع مقتربن بلام الامر الصيغة الرابعة من من صيغ الامر الصريح المصدر النائب عن فعل الامر ما هو المصدر من يعطيني مثال لمصدر من المصادر ماشي تفضل نعم احسانا ممتاز - [00:04:07](#)

احسان مصدر لاي فعل نعم لاحسن الرباعي احسن يحسن احسانا اكرم يكرم اكراما ممتاز من يعطيني مصدر اخر من غير الرباعي؟ ها يا شيخ ضربا ضربا ضربا كلام ضربا هذا مصدر - [00:04:27](#)

طيب المصدر يدل على ماذا؟ المصدر يدل على الحدث دون اقتران بالزمن لان الفعل الماضي هو عبارة عن حدث مثلا ضرب هذا عبارة عن حدث الضرب زائد الزمن الماضي يضرب هذا يدل على الحدث وهو الضرب زائد الزمن المضارع - [00:04:45](#)

اما المصدر وهو الضرب والاحسان ونحو ذلك فهذا يدل على المصدر ايدل على الحدث وحده دون اقتران بالزمن. احيانا يتكلم المتكلم فيأتي بال المصدر بدلا عن فعل الامر كما لو دخل مثلا القاضي في مجلس فيه لغط وفيه كلام - [00:05:03](#)

فقال صمتا كلمة صمتا لايست فعل امر قل صمت يصمت والامر اصمت القاضي ما قال اصمت قال صمتا هذه مصدر نائب عن فعل الامر كأنه قال اصمتوا واضح فهذا مصدر نائب عن فعل الامر فهو من الصيغ - [00:05:24](#)

ذلك قول العرب اذا لقيت فلانا فتبجيلا وتكريما كأنه قال اذا لقيت فلانا فبجله واكرمه. لكن بدل ما يأتي بفعل الامر جاء بال المصدر النائب عن فعل الامر وقول الشاعر فصبرا في مجال الموت صبرا - [00:05:46](#)

فصبرا في مجال الموت صبرا هذا مصدر نائب عن فعل الامر. وفي القرآن قال الله جل وعلا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب اين المصدر في هذه الاية ضرب - [00:06:05](#)

لان الفعل تقول ضرب يضرب والامر اضرب والمصدر تقول ضرب يضرب ضربا ضربا هذا هو الذي جاء في الاية قال الله جل وعلا فضرب الرقاب وضرب الرقاب اذا تقول ضرب الرقاب ضرب - [00:06:20](#)

امر صيغته مصدر نائب عن فعل الامر ثم بعد ذلك ماذا يقتضي؟ نتكلم على هذا في الفقرة التالية ان شاء الله كانه قال فاضربوا الرقاب والمثال الاخر قوله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:06:35](#)

وبالوالدين احسانا اين المصدر في هذه الاية احسانا هذا مصدر وليس فعل امر فعل الامر تقول احسن يحسن واذا اردت ان تأمر تقول احسن لكن هنا الاية جاءت بال المصدر احسن يحسن احسانا. افعل يفعل افعلا. احسانا قال وبالوالدين - [00:06:51](#)

احسانا وكانه قال وبالوالدين احسنوا فتقول كلمة احسانا هذا امر ما صيغته مصدر نائب عن فعل الامر مصدر نائب عن فعله الامر. قال ابن عاشور رحمة الله في تفسيره هنا قال احسانا مصدر النائب عن فعله اي واحسنوا بالوالدين احسانا. وذكر نحو ذلك - [00:07:12](#)

الزجاج وابو حيان وغيره في تفسير هذه الاية اذا عرفنا الصيغة الرابعة الصريحة. فعل الامر والمضارع واسم فعل الامر والمضارع المقتربن بلام الامر والرابع هو المصدر النائب عن فعل الامر هذه صيغة الامر - [00:07:34](#)

هذه يشير الامر كلها ينطبق عليها كلها ينطبق عليها التعريف السابق قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء هذه الرابع بعض اهل العلم من المتأخرین يسمیها الصيغة الصريحة ويقول ما سواها يسموها صيغة غير صريحة - [00:07:52](#)

وهذا كمعنى السلاح ما في ما فيه بأس. والقاعدة انه لا مشاحة في الاصطلاح بعد فهم المعنى لكن يشكل عليه احيانا وقد يتوجه السامع انا لما نقول هذا الرابعة صيغة صريحة وغيرها غير صريحة ان الصراحة وعدم الاصراحة باعتبار ظهور المعنى - [00:08:10](#)

فيتوهم انه هذه الرابع معناه الامر فيها واضح وصريح اذا بقية الصيغة هي تكون معنا خفي او غير واضح وهذا بمعنى غير صحيح لانه الصيغة الاخرى التي تسمى اصطلاحا غير صريحة - [00:08:26](#)

من جهة المعنى قد تكون واضحة جدا ان الله يأمر بالعدل. هذا واضح جدا انه امر فعل الاولى والعبارة الاكثر استعمالا ان يسموا الرابعة الاولى صيغة الامر. يقولون هذا الامر بصيغة الامر. فعندهنا اربع صيغ - [00:08:41](#)

والاخري يقولون هذا امر او ما يدل على الطلب وهو ما يدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر. انه هنا تنبئهين آآ يعني دقيقين التنبئه الاول في فعل الامر فعل الامر بعض الاصوليين يعبر عنه - [00:08:58](#)

الصيغة الاولى اللي هي فعل الامر بعض الاصوليين يعبر عنها بتعبير اخر فيقول الصيغة الاولى هي صيغة افعل سيرة افعل وهذا آآ جار مجرى التوسيع بمعنى ان الصيغة ان هذه الصيغة الاولى وهي فعل الامر - 00:09:15

قد تكون على وزن افعل فعل الثالثية وقد تكون على غيره فقد تكون من الرباعي مثلا اكرم وفعل نحو علم وفاعل مثل قاتل وانفعل مثل انطلق وافتتعل مثل استمع واستغفر استفعل - 00:09:34

فقول بعض الاصوليين الصيغة الاولى صيغة افعل هذا آآ على آآ يعني انما هو نوع من التوسيع او من المسماحة اه ذكر اه لكترة دورانه في الكلام كما قال الزركشي رحمه الله في البحر المحيط - 00:09:51

اذا لما يقولون مثلا الصيغة الاولى صيغة افعل لا يقصدون انه فقط وزن افعل وانما المراد فعل الامر على اي وزن كان من اوزان الافعال التنبئية هنا في المصدر النائب عن فعل الامر - 00:10:04

غالب امثلة الاصوليين الصيغة الرابعة غالب امثلة الاصوليين هنا يمثلون دائمًا بالمصادر المنصوبة لقوله تعالى فضرب الرقاب وكقوله وبالوالدين احسانا واذا ذكروا الشعر قالوا فصبرا في مجال الموت صبرا ونحو ذلك - 00:10:21

فهل مثله في الحكم المصدر المرفوع ام هي صيغة اخرى تدل على الطلب لكن لا تدرج هنا هذه المسألة تحتاج الى بحث وتحرير ولعله يقال والله اعلم ان قولهم المصدر النائب عن فعل الامر يشمل المصادر المنصوبة والمرفوعة - 00:10:40

ولذلك الزركشي رحمه الله في البحر المحيط لما ذكر هذه الصيغة مثلها بقوله تعالى فضرب الرقاب وبقوله جل وعلا فتحرير رقبة فتحرير رقبة ويعني اصلاح من رأيته نص على هذا البرناوي رحمه الله في شرح الالفية - 00:11:00

قالوا وفي معنى ذلك يعني وفي معنى صيغة الامر المصدر القائم مقام الامر نحو فضرب الرقاب ولو حول من النصب الى الرفع نحو فصيام ثلاثة ايام وفعدة من ايام اخر - 00:11:18

وعلى هذا قوله جل وعلا فصبر جميل فصبر جميل تقول هذا مصدر نائب عن فعل الامر بل ان علماء البلاغة قالوا ان المصادر المرفوعة اقوى دلالة من المصادر المنصوبة وهذا راجع الى مسألة - 00:11:34

وهي مسألة ان الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار وهي ابلغ من الجملة الفعلية عموما المصدر النائب عن فعل الامر سواء كان مرفوعا او منصوبا يدخل في هذه الصيغة اللي هي رقم اربعة - 00:11:55

اهم القسم الثاني من اقسام الفاظ الامر الفاظ تدل على معنى الامر بغير صيغة الامر الفاظ ينطبق عليها التعريف قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء لكنها ليست بصيغة افعل ولا المضارع المقترب بلام الامر ولا المصادر النائب عن فعل الامر - 00:12:09

وهذه كثيرة لكننا سنشير الى مجموعة منها الاول لفظ كتب وما تصرف منه كتب مكتوب لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام فتقول كتب هذا امر. ما صيغته - 00:12:27

صيغته تقول لفظ كتب وما تصرف منه فيدل تدل الاية على وجوب الصيام للفظ الثاني فرض وما تصرف منه لو قال السيد لعبي مثلا فرضت عليك ان تفعل كذا فقوله فرضت هذا امر - 00:12:44

ما صيغته قل صيغته قل لفظ فرض وما تصرف منه وقوله جل وعلا نصيبا مفروضا. المفروضة يعني لازما واجبا مأمورا بهم والصيغة الثالثة من اللفظة الثالثة من الفاظ الامر بغير صيغة الامر ترتيب الذم او العقاب على الترك - 00:13:02

مثلا لو قال السيد لعبيه ان لم تأتي بالماء حرمتك اليوم من مثلا اليوم هذا يدل على ان الاتيان بالماء ايش واجب يدل على ان الاتيان بالماء مأمور به ثم تقول امر والاصل في امر ان يقتضي الوجوب. يدل على ان الاتيان بالماء مأمور به. ليش - 00:13:22

لان قول السيد لعبيه اذا لم تأتي بالماء حرمتك قول يتضمن طلب الفعل على وجه الاستعلاء فانطبق عليه التعريف قوله صلى الله عليه وسلم من ترك من ترك صلاة العصر حبط عمله - 00:13:44

من ترك صلاة العصر حبط عمله رتب العقاب والوعيد على الترك فدل على ان صلاة العصر مأمور بها فتقول هذا الحديث فيه امر بصلوة العصر وين الامر؟ ما في فعل امر ولا اسم فعل امر ولا مضارع مقترب بلا بالامر ولا مصدر - 00:14:04

قول الصيغة هي ترتيب الذم او الوعيد على الترک الرابع من الصيغ او من الالفاظ التي تدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر الخبر الذي يراد به الامر احيانا يأتي الكلام على هيئة الخبر - [00:14:22](#)

لكن المتكلم في الحقيقة لا يريد الخبر. يعني ما يريد ان يوصل لك معلومة وانما يريد ان يطلب منك طلب الفعل على وجه الاستعمال فهو في الصورة خبر لكن حقيقة كلامه - [00:14:41](#)

امر موجه للسامع فعلى سبيل المثال لما تقرأ في الشارع الشاحنات تلزم المسار اليمين هذا خبر ولا امر لو اردت ان تنظر الى الصيغة تقول الشاحنات تلزم المسار اليمين ظاهر انه خبر - [00:14:56](#)

واضح لكن هل ارادت ادارة المرور لما وضعت هذه اللائحة او هذه اللافتة؟ هل ارادت انه تعطيك معلومة ثقافية مجرد يعني خبر تعرفه؟ الجواب لا هذا خبر لكن حقيقته الامر. فيقولون هذا امر جاء على صورة - [00:15:15](#)

الخبر كأنهم قالوا الشاحنات لتلزم المسار اليمين فهذه هي الصيغة الرابعة. مثالها في القرآن قول الله جل وعلا والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء هذا ليس مجرد اخبار وانما هو امر - [00:15:33](#)

كانه قال والمطلقات ليتربصن بأنفسهن ثلاثة قال ابن جزي ويتربيصن خبر بمعنى الامر وهذا نص عليه كثير من المفسرين في هذا الموضع هذه هي الصيغة الرابعة من هذه اللفظ الرابع من الالفاظ التي تدل على طلب الفعل بغير صيغة الامر - [00:15:52](#)